

ز ظلم مالك بن دين هلاكند  
به زير باى صاحب ملك خاكهد (١)

### وتوجمتها :

— إن عظماء الوطن بما هم فيه من حماقة ، لا تربطهم بالوطن أي  
علاقة

— فبعضهم يستمد النصح من الإنجليز ، وبعضهم الآخر حريص  
على صلته بالروس !

— إذ يسيطر على أذهانهم فكر وضيع ، مؤداه أن إيران مسلك  
للروس والإنجليز .

— وهكذا أصبح عظمائنا فيما بيننا ، أخط شأناً وأقل مكانة من  
صغارنا !

٥ — إن هؤلاء العظماء ليسوا إلا لصوصاً بمحض اختيارهم ، بينما  
احترف الآخرون اللصوصية مضطرين !

— إنهم لا يعرفون طريقاً غير الخدمة والعبودية ، وإلا تملكتهم  
الآهات والحسرات على الأعتاب والبلاط .

— أما الفقراء فهم أسرى المعاش ، لذا فهم في سعي وكد من أجل  
طعام العشاء

— إنهم يتلفظون في بعض الأوقات بكلمة قانون ، وذلك لأن آخر  
حرف في كلمة قانون هو « نون » (٢)

١ - ديوان ايرج ميرزا ، ص : ١١٥ .

٢ - نون : بالفارسية الدارجة تعنى «الخيز» ، حيث ان الكلمة الصحيحة  
هي « نان » ولكن الفرس ينطقون الالف التي تكتب قبل النون أو الميم وأوا  
مضموما ما قبلها .